

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي درست سحيقا في كل أنحاء العالم. نقل الأستاذ الدكتور أزهري أرشاد (2004) قول الغزاوي، أن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي استخدمها مجتمع العالم، التي تحدّث عنها كثير من 200,000,000 (مائتان مليون) نفسا، واللغات المستخدمة رسميا في حوالي من 20 (عشرون) بلدا. تُعلّم هذه اللغة في إندونيسيا منذ وقت طويل، لا سيما أن الغالبية من الناس مسلمون ولهم كتاب مقدس وهو القرآن الذي هو تماما بالمفردات العربية. لأن القرآن الكريم كامل باللغة العربية، ولذلك المسلمون أو غير المسلمين الذين يرغبون في استكشاف محتويات القرآن، فيريدون أن يعلّموا اللغة العربية فإن الخطوة الأولى هي تعلم مفردات اللغة العربية وترجمتها عند اللغة الأم.

قدرة المفردات هي أساسية للتلاميذ، لأن قدرة المفردات تأثر في مزاوله اللغة، أكثر قدرة المفردات لشخص، فأكثر سهولة لتعبير عن أفكاره و فكرته. وهذا يتفق بتعبير تاريغان (1989: 2)، أن "نوعية مهارات اللغة للمرء تتوقّف على نوعيته وكميته، أغنى المفردات يملكه، فأكبر احتمال قدرة المهرة اللغة". فعلت الكاتبة الدراسة الأولى بمقابلة لتلميذ في المدرسة الثانوية المشاورة ليمبانغ، أن التلاميذ يواجهون الصعوبات، وكان المسبب قليلا في قدرة المفردات حتى يحصل كثير من التلاميذ على قيمة المتوسط. ومما يعزز هذه الدراسة الأولى عندما نظرت الكاتبة

وثائق تقييمات إدارات المدرس أن قيمة اللغة العربية تحصل عليها أكثر التلاميذ على القيمة (معيار تامّ الأقل) KKM وهي 70.

المفردات عند بعض الآراء في اللغة العربية، وهي: قال الخولي (1986:89)، "إنّ المفردات هي أصغر وحدة لغوية حرة". وقال شهداء صالح نور (2007:303)، "المفردات هي عنصر اللغة الهامة التي استوعب عليها متعلموا اللغات الأجنبية لتناول مهارة المحاوره بها، لفهم المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب".

وقالت فوسفرائي (2008:12)، " يجب على المفردات تطويرها و توسيعها و إستمرارها. الأولى، وفقا لمتطلبات العصر الناضج تريد أن تعلم كل شيء. ثانيا، وفقا لتطور و تقدم المجتمع الذي ينشئ دائما كلمات جديدة". اعتمادا على هذه الآراء، نفهم أن لنيل سهولة الإتصال في مجتمع اللغة فيحتاج المرء إلى توسيع المفردات من خلال علوم تطراً بسرعة. قدرة المفردات ينبغي أن تزيد أيضا وسيلة لتتوسّع المفردات. "قدرة المفردات أو قائمة من الكلمات التي نعرف بسرعة المعنى إذا نسمع مرات أخرى ولو ندره لاستخدامها في المواصلات أو الكتابة، والمفردات هي كل كلمات التي تملك لغة" (كبيرف، 1885:68).

من تأثير عدم قدرة المفردات، يشعر التلاميذ الصعوبة في ترجمة جمل اللغة العربية لأن التلاميذ لا يقدرّون تحفظ المفردات إلاّ بقليل، حتى يكون التلاميذ لا يثقون بأنفسهم ولا يتحمسون في تعلم اللغة العربية، مع أن المفردات هي شيء أساسي لمعرفة في دراسة اللغة العربية التي ستستخدم المفردات في المواصلات اليومية ليحقق " أربع مهارات اللغة أي مهارات الاستماع، ومهارات القراءة، ومهارات

التكلم، ومهارات الكتابة" (تاريغان، 1993: 2). مهارات اللغة الأربع لا تفرّق بعضها على بعض، لأنّ في ذلك كان الداعم والمتبادل حتى يسمى أصول المهارات اللغة.

على التقديم السابق، افترضت الباحثة أن التلاميذ يواجهون صعوبات عند تعلّم اللغة العربية. وهذا يتفق بما نقل أغوس زمزم نور (2012) أن صعوبات التلاميذ يؤثرون بعناصر بيئية (خارجي) التي لا تؤكّد على العادة حفظ ترجمة من المفردات التي بعد أن تحصيل علمي، ولكن اذا نظر الى العناصر الأخرى كانت المشكلة من الشخصية (الذاتية)، يعنى رغب التلاميذ عن دروس اللغة العربية. وينبغي هذه المشكلة يستعين بحقيقة، لأنها إذا تركت باستمرار فيظنّ التلاميذ أن تعلّم لغة العربية بصعب دائما، حتى تجب الباحثة في هذه الحالة على إيجاد حلّ لتغير كيميّة العقلية أن تعلّم اللغة العربية بسهولة دائما، وبالتالي دافع لتعلم اللغة العربية أزيد، حتى حرص التلاميذ للمواصلات والتفاعلات باستخدام اللغة العربية في المدرسة والمجتمع والبيئة المحلية في الحياة اليومية.

إحدى طرق البدائل المستخدمة على ترقية قدرة مفردات اللغة العربية هي طريقة فريق ألعاب المباريات (TGT). فريق ألعاب المباريات هي التعليم التعاوني لأن استراتيجيّة التدريس مصممة لتدريب التعاون في المجموعة والتفاعلات بين التلاميذ لأن نظرية عند ناسوتيون (2000: 150)، "استعمال العملية المجموعة يزهر المشاعر الإجتماعية وتعامل الإجتماعية الجيدة، سيتعارف الأطفال على حقوقهم وفروضهم وأضعافهم وقوّاتهم، وبجانب ذلك، فإن العملية المجموعة هي محاولة جيدة في السياقة التربية الاجتماعية". حتى التعاون في فريقهم سيحصل مساعدة في استعداد على انفسهم للمباريات بتعلّم رقيقة النشاط، ويشرحون المشاكل بعضهم

ببعض. في طريقة فريق ألعاب المباريات (TGT)، التلاميذ يفرقون في المجموعة التعلّميّة على أربع مجموعات غير متجانسة، ويبلّغ المعلّمون الدروس، ثمّ يعمل التلاميذ في فريقهم لتأكيد أن جميع الفرق يتقنون الدرس، سلافين (2011). <http://www.Teams-Games-Tournament.com>. تهدف ألعاب المباريات كالمرحلة إلى الاستعراض بعد أن يعمل التلاميذ في هذا فريق.

النموذج الذي يعرف سلافين (2011) يدعو التلاميذ للتعلّم لاعبين، حتى ما كانت مملّة عندما يتعلمون. نشاط التعلّم بألعاب الذي يصمّمه في تعلم النموذج فريق ألعاب المباريات (TGT) يتيح لتلاميذ أن يتعلّموا استرخاء، لأن جوي التعلّم في المجموعة بالكيفيّة ألعاب لا يسبب الملل، وتعزيز الثقة بالنفس لأن التلاميذ مع الأصدقاء المجموعات التعلّمين رقة النشاط الذي بلّغ المعلم قبل أن دخول ألعاب، والمسؤولية أيضا، لأن سيعطى التلاميذ المسؤولية لتأكيد أنهم يتقنون رقة النشاط أو واجبات من المعلم. ويتعاونون، لأن التلاميذ بعضهم ببعض، سيتفاعلون لتبادل الآراء في تعلم رقة النشاط أو واجبات من المعلم. منافسة صحية في الدراسة، لأن في وقت المباريات كان التلاميذ ينافسون لتبريع درجة الأقصى لمجموعاتهم، وهذا يتوقف الأمر على محاولة التلاميذ لإدارة موضوع الدراسة، وبالتالي هم لا يغشون.

كما فعلت الكاتبة دراسة الأدب قرأت نتائج الدراسة التي فعلها أغوس زمزم نور (2012) بموضع البحث "فعالية طريقة فرق ألعاب المباريات (TGT) على ترقية تعلم الاستماع (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف العاشر في المدرسة المؤسسة الثانوية جنتاونا سنجافرنا تاسكماليا)". من الدراسة أظهرت بيانتنا أن بطريقة فريق ألعاب المباريات (TGT) زادت قدرة المفردات في كل التلاميذ حتى يكونوا واثقين من بأنفسهم لإتقان أربع مهارات اللغة منها مهارات الإستماع. وفعلت أيضا وبني

فبيانا (2012) الدراسة المماثلة بموضع البحث "فعالية طريقة فريق ألعاب المباريات (TGT) على ترقية قدرة المفردات اللغة الألمانية". الدراسة بطريقة فريق ألعاب المباريات (TGT) تحصل أن قدرة مفردات اللغة الألمانية بزيادة تحفيظ مفردات التلاميذ.

اعتمادا على التقديم السابق، افترضت الباحثة أن طريقة فريق ألعاب المباريات (TGT) إحدى الطرق التي جعلت حلا على ترقية قدرة المفردات اللغة العربية.

ولذلك هذه المشكلة تحتاج إلى أن ترتفع على السطح لمباحثة، لأن المشكلة في مجال تعليم اللغة العربية.

ب. تعريف المشكلة

اعتمادا على التقديم السابق، كانت الكاتبة تجد المشاكل التي تحتاج إلى مباحثة عن صعوبة التلاميذ لقدرة اللغة العربية، وخاصة كيف يستعملون كيفية بسهولة ليقدروا على المفردات، لأن قدرة المفردات تكون مشروطة لقدرة اللغة العربية.

ج. صياغة المشكلة

1. كيف قدرة التلاميذ على المفردات العربية قبل أن تطبق طريقة فريق ألعاب المباريات (Team-Games-Tournaments) ؟

2. كيف تطبيق تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة فريق ألعاب المباريات (Teams-Games-Tournaments) ؟

3. كيف قدرة التلاميذ على المفردات العربية بعد أن تطبق طريقة فريق ألعاب المباريات (Teams-Games-Tournaments) ؟

4. أي تأثير من طريقة فريق ألعاب المباريات (TGT) لتلاميذ على ترقية المفردات العربية ؟.

د. أهداف البحث

إنفق بصياغة المشكلة التي تقديمها، فإن أهداف هذا البحث هي:

أ. لمعرفة قدرة التلاميذ على المفردات العربية قبل أن تطبق طريقة فريق ألعاب المباريات (Teams-Games-Tournaments)

ب. لمعرفة عملية تنفيذ تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة فريق ألعاب المباريات (Teams-Games-Tournaments)

ت. لمعرفة قدرة التلاميذ على المفردات العربية بعد أن تطبق طريقة فريق ألعاب المباريات (Teams-Games-Tournaments)

ث. للكشف عن مدى تأثير طريقة فريق ألعاب المباريات (Teams-Games-Tournaments) لتلاميذ على ترقية المفردات العربية

و. فوائد البحث

1. للكاتب:

تزيد للباحثة وتعمق معرفة عن طريقة تعليم فريق ألعاب المباريات (TGT) التي تتورط في تربيّة اللغة.

ب. للمدرّس

المتوقع من نتيجة هذه البحوث أن يكون مرجعا للمدرّسين، وخاصة لمدرّسي اللغة العربية في محاولة إقذار التلاميذ على مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة فريق ألعاب المباريات (TGT).

ج. لتلاميذ

ترقية إتقان التلاميذ على حفظ وقدرة المفردات العربية وترقية إنجاز التعلم للتلاميذ.

ج. طريقة البحث

في هذه الدراسة، الطريقة المستخدمة هي طريقة الشبه التجريبية. هذه نوعية مشابهة بالتجريبية الحقيقية، أن هناك مجموعتين التي تعطي على الاختبار القبلي لتعريف الحالة الأولى، إلا أن العينة لم تؤخذ عشوائية. طريقة التجريبية مماثلة للتجربة الحقيقية، والفريق بينهما في استخدام المبحث. العينة في طريقة التجريبية لم تؤخذ عشوائية، بل باستخدام المجموعات الموجودة.